

لسان العرب

(شحن) قال [] تعالى في الفُلْكِ الْمَشْحُونِ أَيِ الْمَمْلُوءِ الشَّحْنُ مَلَأٌ وَكُنْ السَّفِينَةُ وَإِتْمَامُكَ جِرْهَارَهَا كُلَّهُ شَحَنَ السَّفِينَةُ يَشْحَنْهَا شَحْنًا مَلَأَهَا وَشَحْنَهَا مَا فِيهَا كَذَلِكَ وَالشَّحْنَةُ مَا شَحْنَهَا وَشَحَنَ الْبَلَدَ بِالْخَيْلِ مَلَأَهُ وَبِالْبَلَدِ شَحْنَةٌ مِنَ الْخَيْلِ أَيِ رَابِطَةٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَوْلُ الْعَامَّةِ فِي الشَّحْنَةِ إِنَّهُ الْأَمِيرُ غَلَطَ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ شَحْنَةُ الْكُورَةِ مَنْ فِيهِمُ الْكَفَايَةُ لَضَبْطِهَا مِنْ أَوْلِيَاءِ السُّلْطَانِ وَقَوْلُهُ تَأَطَّرْنَ بِالْمِينَاءِ ثُمَّ تَرَكَنَّ وَقَدْ لَجَّ مِنْ أَحْمَالِهِنَّ شَحْنُونَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرُ شَحَنَ وَأَنْ يَكُونَ جَمْعُ شَحْنَةٍ نَادِرًا وَمَرَكَبُ شَاخِنُ أَيِ مَشْحُونٍ عَنْ كِرَاعٍ كَمَا قَالُوا سِرٌّ كَاتِمٌ أَيِ مَكْتُومٍ وَشَحَنَ الْقَوْمَ يَشْحَنْهُمْ شَحْنًا طَرَدَهُمْ وَمَرَّ يَشْحَنْهُمْ أَيِ يَطْرُدُهُمْ وَيَشْلُهِمْ وَيَكْسُوهُمْ وَقَدْ شَحْنَهُ إِذَا طَرَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لآخر اشْحَنُ عَنْكَ فَلَنَّا أَيِ نَحْنُ وَأَبْعَدُهُ وَالشَّحْنُ الْعَدُوُّ الشَّدِيدُ وَشَحْنَتِ الْكَلَابُ تَشْحَنُ وَتَشْحُنُ شَحْنًا أَبْعَدَتِ الطَّرْدَ وَلَمْ تَصِدْ شَيْئًا قَالَ الطَّرْمَاحُ يَصِفُ الصَّيْدَ وَالْكَلابُ يُودِعُ بِالْأَمْرَاسِ كُلِّ عَمَلٍ مِنْ الْمُطْعِمَاتِ الْمَصِيدِ غَيْرِ الشَّوَّاحِنِ وَالشَّاحِنُ مِنَ الْكَلَابِ الَّذِي يُبْعِدُ الطَّرِيدَ وَلَا يَصِيدُ الْأَزْهَرِيُّ الشَّحْنَةُ مَا يُقَامُ لِلدَّوَابِّ مِنَ الْعَلَفِ الَّذِي يَكْفِيهَا يَوْمَهَا وَلَيْلَتِهَا هُوَ شَحْنَتُهَا وَالشَّحْنَاءُ الْحَقْدُ وَالشَّحْنَاءُ الْعِدَاوَةُ وَكَذَلِكَ الشَّحْنَةُ بِالْكَسْرِ وَقَدْ شَحَنَ عَلَيْهِ شَحْنًا وَشَاخَنَهُ وَعَدُوٌّ مُشَاخِنٌ وَشَاخَنَهُ مُشَاخَنَةً مِنَ الشَّحْنَاءِ وَآخَنَهُ مُؤَاخَنَةً مِنَ الْإِخْنَةِ وَهُوَ مُشَاخِنٌ لَكَ وَفِي الْحَدِيثِ يَغْفِرُ [] لِكُلِّ بَشَرٍ مَا خَلَا مُشْرَكَاً أَوْ مُشَاخِنًا الْمُشَاخِنُ الْمُعَادِي وَالتَّشَاخُنُ تَفَاعُلٌ مِنَ الشَّحْنَاءِ الْعِدَاوَةِ وَقَالَ الْأَوْزَاعِيُّ أَرَادَ بِالْمُشَاخِنِ هَهُنَا صَاحِبَ الْبِدْعَةِ وَالْمُفَارِقَ لَجَمَاعَةِ الْأُمَّةِ وَقِيلَ الْمُشَاخَنَةُ مَا دُونَ الْقِتَالِ مِنَ السَّبِّ وَالتَّعَايُرِ مِنَ الشَّحْنَاءِ مَا خُذَ وَهِيَ الْعِدَاوَةُ وَمِنَ الْأَوَّلِ إِلَّا رَجُلًا كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ أَيِ عِدَاوَةٌ وَأَشْحَنَ الصَّبِيُّ وَقِيلَ الرَّجُلُ إِشْحَانًا وَأَجْهَشَ إِجْهَاشًا تَهْيَأُ لِلْبُكَاءِ وَقِيلَ هُوَ الْاسْتِعْبَارُ عِنْدَ اسْتِقْبَالِ الْبُكَاءِ قَالَ الْهَذَلِيُّ وَقَدْ هَمَّتْ بِإِشْحَانِ الْأَزْهَرِيِّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ سَيُوفُ مُشْحَنَةٍ فِي أَغْمَادِهَا وَأَنْشَدَ إِذْ عَارَتِ النَّبِيلُ وَالتَّفَّ اللَّفُوفُ وَإِذْ سَلَّوَا السُّيُوفَ عُرَاةً بَعْدَ إِشْحَانِ وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ ابْنُ بَرِيٍّ فِي أَمَالِيهِ مُتِمَّمًا لِمَا أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي قَوْلِهِ وَقَدْ هَمَّتْ بِإِشْحَانِ مُسْتَشْهِدًا بِهِ عَلَى أَجْهَشَ الصَّبِيِّ إِذَا تَهَيَّأَ لِلْبُكَاءِ فَقَالَ الْهَذَلِيُّ هُوَ أَبَوْ قِلَابَةَ وَالْبَيْتُ بِكَمَالِهِ إِذْ عَارَتِ النَّبِيلُ وَالتَّفَّ اللَّفُوفُ

وإِذْ سَلَّوْا السُّيُوفَ وَقَدْ هَمَّتْ بِإِشْحَانٍ وَقَدْ أَوْرَدَهُ الْأَزْهَرِي إِذَا عَارَتْ الذِّبْلُ
وَالْتَفَّ اللَّغُوفُ وَإِذْ سَلَّوْا السُّيُوفَ عَرَاةً بَعْدَ إِشْحَانٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالشَّيْحَانِ
وَالشَّيْخَانِ الطَّوِيلِ وَقَدْ يَكُونُ فَعْلَانَاً فَيَكُونُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْبَابِ وَسَيُذَكَّرُ